الولاية

بحث حول الولاية
من وحي القرآن

الولاية

بحث حول الولاية من وحي القرآن

تأليف

سماحة آية الله العظمى المولى
الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الأحقاقي

تحقيق

الحاج علي العسيلي العاملي

الجزء الأول

منشورات
مكتبة الإمام الصادق (ع) العامة
الكويت

إسم الكتاب : الولاية
المؤلف : آية الله المعظم المولى
الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي
المحقق : الحاج علي العسيلي العاملي
الطبعة : الأولى ، بيروت - لبنان
التاريخ : ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

حقوق الطبع محفوظة

منشورات مكتبة الإمام الصادق عليه السلام - الكويت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ :

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .

المائدة : ٥٥

قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ فِي ٱلْحَدِيثِ ٱلْقُدْسِيِّ :

وِلَايَةُ عَلِيٍّ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عَذَابِي .

مشارق انوار اليقين : ص٢٤

قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ (ص) :

« مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ »

منتخب كنز العمال : ٣٠/٥

قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ (ص) :

« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ »

مُسْنَد أَحْمَد ٢٣١/١

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ لِيَ الوَسِيلَةَ، فَسُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَهِيَ أَلْفُ مِرْقَاةٍ، مَا بَيْنَ المِرْقَاةِ إِلَى المِرْقَاةِ بَسِيرُ الفَرَسِ الجَوَادِ شَهْرًا، مِرْقَاةٍ زَبَرْجَدٍ، إِلَى مِرْقَاةِ لُؤْلُؤٍ، إِلَى مِرْقَاةِ يَاقُوتٍ، إِلَى مِرْقَاةِ زُمُرُّدٍ، إِلَى مِرْقَاةِ مَرْجَانٍ، إِلَى مِرْقَاةِ كَافُورٍ، إِلَى مِرْقَاةِ عَنْبَرٍ إِلَى مِرْقَاةِ يَلْجُوجٍ، إِلَى مِرْقَاةِ نُورٍ، وَهَكَذَا مِنْ أَنْوَاعِ الجَوَاهِرِ، فَهِيَ بَيْنَ دَرَجَاتِ النَّبِيِّينَ، كَالقَمَرِ بَيْنَ الكَوَاكِبِ فَيُنَادِي المُنَادِي: هَذِهِ دَرَجَةُ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ! وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُتَّزِرٌ بِرِيطَةٍ مِنْ نُورٍ، عَلَى رَأْسِي تَاجُ الرِّسَالَةِ وَإِكْلِيلُ الكَرَامَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمَامِيَ، بِيَدِهِ لِوَائِي، وَهُوَ لِوَاءُ الحَمْدِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، وَأَوْلِيَاءُ عَلِيٍّ المُفْلِحُونَ الفَائِزُونَ بِاللَّهِ. حَتَّى أَصْعَدَ أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْهَا، وَعَلِيٌّ أَسْفَلُ مِنِّي دَرَجَةً، وَبِيَدِي لِوَائِي فَلَا يَبْقَى يَوْمَئِذٍ رَسُولٌ، وَلَا نَبِيٌّ، وَلَا صِدِّيقٌ، وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ، إِلَّا رَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا وَيَقُولُونَ: طُوبَى لِهَذَيْنِ العَبْدَيْنِ، مَا أَكْرَمَهُمَا عَلَى اللَّهِ! فَيُنَادِي المُنَادِي، يَسْمَعُ نِدَاءَهُ جَمِيعُ الخَلَائِقِ: هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ، وَهَذَا وَلِيُّ اللَّهِ عَلِيٌّ! فَيَأْتِي رُضْوَانُ خَازِنُ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ آتِيَكَ بِمَفَاتِيحِ الجَنَّةِ فَأَدْفَعَهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلُهَا أَنَا، فَأَدْفَعُهَا إِلَى أَخِي عَلِيٍّ، ثُمَّ يَأْتِي مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ، فَيَقُولُ: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ آتِيَكَ بِمَقَالِيدِ النَّارِ، فَأَدْفَعُهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلُهَا أَنَا، فَأَدْفَعُهَا إِلَى أَخِي عَلِيٍّ، فَيَقِفُ عَلِيٌّ عَلَى عُرْفِ جَهَنَّمَ، وَبِأَخْذِ زِمَامِهَا بِيَدِهِ، وَقَدْ عَلَا زَفِيرُهَا، وَاشْتَدَّ حَرُّهَا، فَتُنَادِي جَهَنَّمُ يَا عَلِيُّ! ذَرْنِي، فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي! فَيَقُولُ لَهَا عَلِيٌّ: ذَرِي هَذَا وَلِيِّي وَخُذِي هَذَا عَدُوِّي. فَلَجَهَنَّمُ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مُطَاوَعَةً لِعَلِيٍّ فِيمَا يَأْمُرُهَا بِهِ مِنْ رِقِّ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ، وَلِذَلِكَ كَانَ «عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ وَالجَنَّةِ»

(ينابيع المودة ١/ ٨٢)

الإهداء

إلى روح أُمّي الطّاهرة ...
إلى الّتي ربّتني في أحضان الدّين ...
إلى الّتي مزجت روحي وجسمي بحليب المحبّة والولاية ...
إلى الّتي أنارت حياتي بمحمّدٍ وآل محمّدٍ، وعوّدت لساني على ذكر الأئمّة الأطهار، أصحاب الفضل، والفخر والعظمة.
إلى الّتي عصمت روحي بحبل محبّتهم وولائهم ...
إلى الّتي ما عرفت أنفاسها المباركة إلّا حبّهم، وهو آخر ما أخذته من الدّنيا ...
إلى الّتي فارقت الحياة، وشوقٌ عظيمٌ، وحنينٌ دافقٌ يشدّانها إلى لقائهم، فكانت مع من أحبّت، مباركة مع الأبرار والصّالحين ...

إلى ابني يا أُمّي الطّاهرة أهديك ما كتبت، راجيا فضل المشاركة في الأجر والثّواب!

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

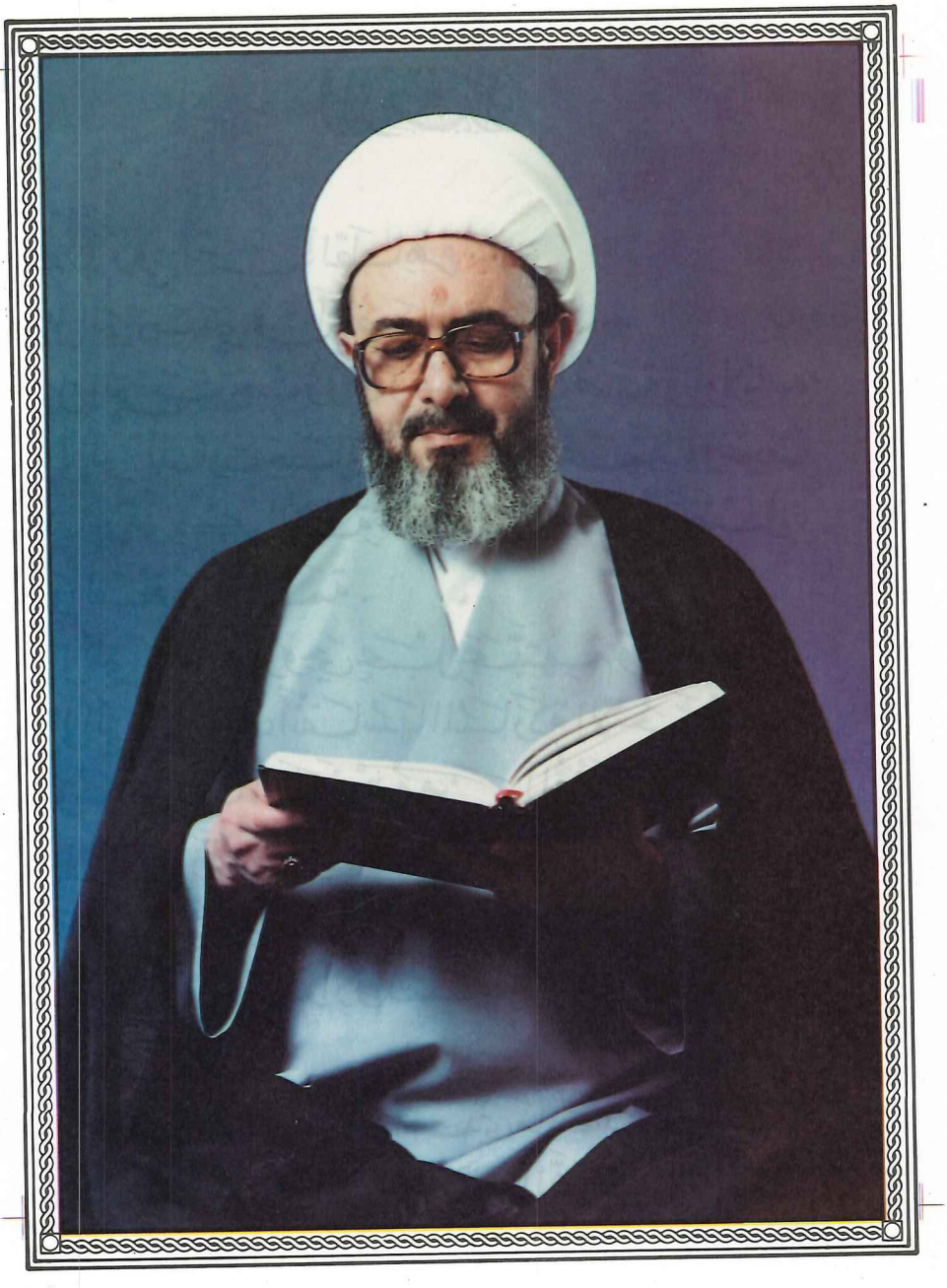

سماحة المرجع المعظم المولى الحاج ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلّف في سطور

قال رسول الله (ص) : «عالم ينتفع بعلمه ، أفضل من عبادة سبعين ألف عابد» (البحار : ٢/١٩) .

١ ـ نسبه : هو العلامة الجليل ، آية الله المعظم ، المولى ميرزا عبد الرسول ، بن ميرزا حسن ، بن ميرزا موسى ، بن ميرزا محمد باقر ، بن ميرزا محمد سليم الحائري الإحقاقي .

٢ ـ ولادته : كانت ولادته المباركة في مدينة (الكويت) ، في اليوم العشرين من شهر (مِهر) (سنة ١٣٠٧ هـ .ش) الموافق لسنة (١٩٢٨ م) .

٣ ـ أولاده :

(أ) أبو القاسم .

(ب) أبو الحسن .

(ج) جمال الدين .

(د) عبدالله .

أما الثلاثة الأول فإنهم يؤلفون مجموعة من الخيرين ،

العاملين في حقول الخدمات الاجتماعية ، ولهم الأيادي البيضاء في مساعدة المحتاجين ، وبلسمة جراح المتألمين ، وتخفيف معاناتهم .

أما ولده عبدالله ، فقد ميزه الله تعالى بعلم ومعرفة ، وخلق عظيم ، وجَّه شعوره الإنساني النبيل ، وسدد خدماته الجليلة لعيال الله سبحانه ، طلباً لرضاه تعالى .

٤ ـ **دراسته** : درس المقدمات في (الأحساء) على الشيخ أحمد أبي علي الأحسائي ، ثم انتقل إلى (خراسان) ، واستقر في (مشهد الإمام الرضا (ع)) ، برهة من الزمان ، لإكمال دراسته ، ومنها إلى (كربلاء المقدسة) ، ليروي ظمأه من علوم كبار العلماء فيها ، ومنها إلى طهران يخوض في الدراسات الجامعية ، حيث تخرج من (كلية الإلهيات) ، ثم انتقل إلى (تبريز) و (الكويت) ، حيث تتلمذ على كبار العلماء ، فحصل منهم على الإجازات الشاهدة بفضله ، وعلمه ، وبلوغه مرحلة استنباط الأحكام الشرعية ، من أدلتها التفصيلية :

(أ) سماحة الإمام المصلح المرجع المعظم الحاج ميرزا حسن الحائري الإحقاقي .

(ب) سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا علي الحائري الإحقاقي .

(ج) سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزافتح الله ثقة الإسلام .

(د) سماحة آية الله المعظم الحاج زين الدين جعفر الزاهدي .

(هـ) سماحة آية الله المعظم الحاج السيد إبراهيم علوي الخوئي .

(و) سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا عبدالله ثقة الإسلام .

(ز) سماحة آية الله المعظم الحاج السيد مرتضى المستنبط .

(ح) سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا خليل كمرهئي .

٥ ـ **مؤلفاته** : له مؤلفات كثيرة ، في الرواية ، والحديث ، ومختلف فروع الفقه والأصول ، أفادت الإسلام والمسلمين ، بما أورده فيها من مباحث ، تدل على سعة اطلاعه ، وعمق تفكيره ، وتبحره في المواضيع التي كتب فيها ، ومنها ما هو مطبوع ، أو مخطوط ، نسأل الله تعالى ، أن يسهل طبعها ، وإخراجها إلى الناس ، ليستفيدوا مما فيها من علوم ، وهي تزيد على الثلاثة عشر كتاباً في مختلف العلوم .

٦ ـ **محل إقامته** : يقيم حالياً في مدينة (طهران) ، ويتفقد مدينة (تبريز) دائماً ، ويعتبر المولى ميرزا عبد الرسول ، الساعد الأيمن ، لوالده ، سماحة الإمام المصلح ، الحاج ميرزا حسن الحائري الإحقاقي ، المقيم في (الكويت) ، في جهاده لإصلاح المجتمع ، وخدمة الدين ، عن طريق الحفاظ على مذهب الإمامية المظلومة ، بسبيل نشر فضائل أهل بيت العصمة الأطهار (ع) .

صورة إجازة والده سماحة الإمام المصلح المرجع المعظم الحاج ميرزا حسن الحائري الإحقاقي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل العلماء على سائر عباده فضل الشمس على الكواكب وجعل تفاضلهم بقدر استقامتهم على الطريقة وتحملهم من الآثار والمراتب . ورجح مدادهم على دماء الشهداء المجاهدين ، كما فضل المجاهدين على القاعدين .

والصلوة والسلام على معلم العالم واشرف اولاد ادم ، وخاتم الأنبياء وقائد الأمم محمد سيد العرب والعجم . وعلى اله واهلبيته معادن الحكم ومصابيح الظلم واولياء النعم . ولعنة الله على اعدائهم اعداء العلماء الابرار ، والقائدين اصحابهم الى النار من الكفار والفجار كما تكور النهار على الليل وتكور الليل على النهار .

وبعد فمن مواهب الكريم عزوجل على هذا العبد الضعيف المسكين المستكين ، ان شرح صدري ، وانار لبي . ومن علي بناصرنا صحي ، وساعد صالح ، وعالم عامل ، وعارف كامل ، مروج الأحكام ، وناشر فضائل المعصومين الكرام ، قرة عيني ونور بصري وثمرة فؤادي ، وارشد اولادي ، ذخري وذخيرتي في حياتي وبعد مماتي ، جناب الحاج الميرزا عبد الرسول الأحقاقي حفظه الله وابقاه وجعلني من كل مكروه وقاه . وقد تصديت بنفسي لتربيته وصرفت شطراً من عمري في تدريسه ومراقبته . فقرأ علي الفقه والأصول وحكمة آل الرسول عليهم السلام ، بعد ما كمل المقدمات عند علماء الأدبيات . وحضر ايضاً عند اجلاء المفتاء والمجتهدين . وقرء عليهم في الأصول الفقهية الفرعية والحكمة الالهية الشرعية قرائة تحقيق وتدقيق .

وكان حريصاً للدرس نشيطاً في العمل قوياً في الروح . فبلغ مبلغ الرجال ووصل رتبة الكمال . واستأهل للتبليغ والارشاد والقاء الخطب بين العباد ، وترويج احكام الدين ، والدعوة الى شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله اجمعين .

فظهرت منه سلمه الله سيئات شرعية واصلاحات دينية مالا يمكن عليها الا القليل ، ولا يقدر على اتقانها الا قوى جليل ، ولما رأيته مصداقاً للاية الشريفة فلولا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ، وقابلاً لاخذ الحديث واردته باددت بهذه الاجازة تأسياً لمن اجازه من الأعلام و المجتهدين العظام حفظاً لسلاسل مشايخ الاجازة عن الاندراس ، وصوناً لاسانيد الاخبار عن الارتماس ، .

فاجزته و فقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه ان يروي عني عن مشايخي كما صح لي روايته وجاز لي اجازته من رواية الاخبار الساطعة الانوار من الكتب المعروفة المشهورة المتداولة بين العلماء الاخيار ، خصوصاً الكتب القديمة الاربعة التي عليها المدار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والاربعة الاخرى الحديثة وهي الوافي والوافي والوسائل و البحار ، وسائر كتب الحديث والتأليفات وما خرج من قلمي من التقريرات والمؤلفات . وغيرها من تصانيف مشايخي واساتيذي اعلى الله مقامهم ورفع في الخلد اعلامهم .

وقد جعلته حفظه الله وكيلا عني في الأمور الحسبية كائناً ما كان وفي

وفي استلام الحقوق الشرعية ورد المظالم والصدقات وايصالها الى مستحقيها.

واوصيه بالتمسك بحبل الاحتياط وملازمة اقوم الصراط ومدارسة كتب الاخبار واحاديث الائمة الاطهار عليهم صلوات الملك الجبار. وان لا يسامحني من صالح الدعوات في ادبار الصلوات واوقات الخلوات والله خليفتي عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل

ولنختم الاجازة بذكر طريق واحد من طرقي ومشايخ اجازاتي وهو شيخي واستادي ووالدي وسنادي حجة الاسلام والمسلمين اية الله في الارضين العلامة الكبير مؤلف كتاب احقاق الحق سماحة الحاج الميرزا موسى الحائري الاسكوئي والد الماجد اعلى الله مقامه ورفع في الخلد اعلامه. عن مشايخه المذكورة في اجازته للاحقر.

منهم والده العلام وجدنا القمقام جامع المعقول والمنقول وحاوي الفروع والاصول، صاحب الكرامات وقدوة الاكابر المرحوم الاخوند الميرزا محمد باقر الحائري الاسكوئي قدس الله روحه وانار مرقده.

وكان له اعلى الله مقامه استادان ممتازان، بحران عميقان احدهما الفقيه الزاهد، والعارف العابد الحاج الشيخ مرتضى الانصاري عن مشايخه.

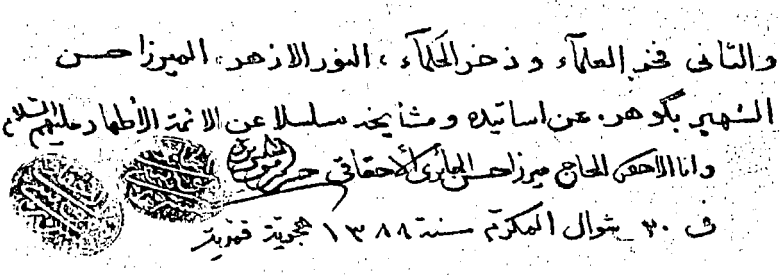
والثانی فخر العلماء وذخر الحکماء، النور الازهر المیرزا حسن
الشهیر بگوهر عن اساتیده ومشایخه سلسلا عن الائمة الاطهار علیهم السلام
وانا الاحقر الحاج میرزا علی المازی الاحقاقی
ف ۲۰ شوال المکرم سنة ۱۲۸۸ هجریة قمریة

صورة إجازة عمه سماحة آية الله المعظم
الحاج ميرزا علي الحائري الإحقاقي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المعرفة غاية للصنع والإيجاد وجعل العلم هادياً ووسيلة للترقي الى اعلى مدارج الرشاد وهو الرادع عن الهبوط والهوى الى حضيض اودية الشرور والفساد والمنجاة عن اهوال يوم البرزخ وصلات يوم المعاد وجعل جاعلها سياسا للعباد ومنارا للبلاد والصلوة والسلام على علة الوجود والامكان ونقطة دائرة الاكوان محمد اشرف الانبياء وسيد ولد عدنان وعلى اخيه وصهره امير المؤمنين على فوارة العلوم ومشارك كل فيض من جانب الرحمن والهما امناء الملك المنان واوليائه في جميع العوالم والازمان وحجج على كافة الانس والجان ولعنة الله على اعدائهم وغاصبي حقوقهم وظالميهم مصادر الجهل والطغيان ومبادي الشرور والعصيان والخسران وبعد فان ولدي العزيز وفرخ اصلنا الحرز الفاضل الثاب التقي المحصل البر الصفي جامع العلوم الثابتة القديمة والحديثة والتارك للرسوم المجتثة الغثية صاحب الفاطنة القوية والخطب القافية الدرية نتيجة العلماء والحكماء الفحول نور بصرنا وفخر عنصرنا الحاج ميرك عبد الرسول سلمه الله وابقاه وحرسه ووقاه ولداخي وشقيقي العالم العلام والفاضل الجهبذ الهمام شيد الدين والاسلام والمؤيد من عند الملك العلام عمادي وسنادي المتقن والمعتمد المؤتمن الحاج اغا جيراحسن الاخ الحائري دامت ايام بركاته ومتع الله المؤمنين بطول حياته واقر الله عين عينه وعيني بتوفيق هذا الولد الحر البصير الى ذروة صارج السماحة والاوج الى المرتبة القصوى من العلم والرعاية

قد استجازني حفظه الله تعالى لدى تشرفه بلثم عتبة سيد شباب أهل الجنة
لزيارة الأربعين التي هي من علائم المؤمنين في هذه السنة وهي
سنة الاثنتين والستين بعد الألف والثلثمائة من الهجرة النبوية
فرأيته أهلا لذلك لما فيه من الورع والتقى وجودة الذهن والفهم و
الحرص لكسب المجد والعلى فأجزته لما سمح باعاته ووفقه لأمثاله
وهنوياته ان يروي عني صحيح لي روايته وصارت له اجازته من
احاديث الكتب الأربعة الساطعة الأنوار الحاوي من الجميع الفقيه
والتهذيب والاستبصار للمحدث الثلاثة الكاملين الأبرار والكتب
الجامعة العالية المنار من الوافي والوسائل والبحار وسائر كتب الأربعة
والأذكار وأوصيه ونفسي بالتقوى وملازمة النوافل
وصلاة الليل وتلاوة القرآن سيما في الأسحار وان ينزل الدنيا
عنده منزلة الجيفة ويفر من أهلها فراره من الأسد ويقرب
اليتامى ويحفظ أموالهم ويجالس الفقراء والضعفاء ويبتعد عن
الأغنياء ويساعد المظلوم ويأخذ حقه من الظالم بما أمكنه ويتطلب
مواقع الرحمة ويتقي مواضع التهمة وان لا ينساني ووالدي من
طلب الرحمة والدعاء في الصباح والمساء بلغه لكل ما أمله والله
خليفتي عليه وأنا الأحقر القائم على موسى بن جعفر أقر بما قرر به محمد سليم الحائري عفي عنه

١٣٧٢

صورة إجازة سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا فتح الله ثقة الإسلام .

صورة إجازة سماحة آية الله المعظم الحاج ميرزا عبدالله ثقة الإسلام .

٨ رمضان ١٣٩٩
١١ مرداد ١٣٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض العلم والخيرات ومفضل الآلاء والبركات والصلوة والسلام على محمد المفضل الرسل وخاتم النبوات وعلى آله وعترته الكلم الستيلات وأتم التحيات .

بعد فلا يخفى إن العالم النبيل والفاضل الجليل ذا الفضل الباهر والشرف الفاخر الحاج ميرزا عبدالله نجل العالم الاتقى الاسكوئي المرحوم آية الله العظمى ميرزا محمد حسن قضى برهة من عمره وافنى مدة من دهره في تحصيل العلوم الدينية والكمالات الروحانية بذل غاية جده وافنى جهده في المعارف الالهية والعلوم الشرعية حتى نال بحمد الله المراد وبلغ فيها مرتبة سامية بين الاماثل والاقران . فظرفي لمن مجد واطمأن وجنابه رام لحمده ومن يليق ان يجيز ويجاز . فلامتثال امره الشريف قد اجزت له ادام الله تعالى سعوده وتوفيقه لما يحب ويرضاه ان يروي عني ما جازت لي روايته عن مشايخنا العظام عن مشايخهم قدس الله اسرارهم من جميع ما صنفوه والفوه . سيما كتب الاحاديث والاخبار الشريفة خصوصا الكتب الاربعة للمحدثين الثلثة قدس الله تراجمهم . وايده بتقوى الله وصيه بتقوى الله والاخلاص له في العلم والعمل وان لا ينساني من صالح الدعا فان الله لا يضيع اجر المحسنين وهو حسبنا ونعم الوكيل . وانا العبد الاثيم ميرزا عبدالله ثقة الاسلام بن المرحوم الحاج ميرزا محمد حسن

صورة إجازة سماحة آية الله المعظم الحاج زين الدين جعفر الزاهدي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واهب العقل واليقين ، منوّر السموات والارضين ، مقيض العقيدة والشريعة والدين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واشرف الشفراء المرسلين الذي بعثه بحكمته رحمة للعالمين ، ومعلما لكتابه المبين وسلفا لاحكامه المتين صلى الله عليه وعلى اولاده الطيبين وخلفائه الاثني عشر المعصومين ، الذين هم اولياء الله وامناؤه على الخلق اجمعين ، وعلى من احبهم وتبعهم الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

اما بعد لقد من الله علي منذ سنين بصاحبة العالم المتين ، العامل الامين ، مروّج احكام الدين مبين شريعة سيد المرسلين ، ثقة الاسلام والمسلمين الحاج ميرزا عبد الرسول الاحقاقي الاسكوئي ادام الله انوار افاداته ، وهو بمقام علو قدره وسمو مقامه لحسن ظنه بي طلب مني بحضرة والده العلامة جامع المعقول والمنقول ، حاوي الفروع والاصول سماحة الحاج ميرزا احسن الاحقاقي الاسكوئي الحائري متع الله المسلمين بطول بقائه الشريف ان اجيزه في رواية الاحاديث المروية عن السيد المصطفى واهل بيته المجتبى ، وحملة العلم الاذكياء ، ورايت ان اجابته على ما عرض ، فاقول وبالله التوفيق وهو خير رفيق : قد اجزت اخي المعظم وصديقي المكرّم رضّه الله لما يحب ويرضاه وبلغه منتهى رغبته ومناه ان يروي عني جميع ما صحت لي رواية وجازت لي اجازة في المعقول والمنقول عن مشايخي العظام وهم حجج الاسلام واسناء الملك العلام المجاورين للعتبات العاليات او مشهد المقدس الرضوي ، او البلدة الطيبة قم ، او عاصمة طهران ، او الساطنين في القاهرة او المغرب الاقصى (فاس) او دمشق الخضراء ، او حلب الشهباء ، او مدينة المنورة ، او البيت الحرام زادها الله شرفا بجميع طرقهم واسانيدهم وانكانت كثيرة كما ان طرق رواتي عن العامة والخاصة في العلم والدراسة ، والعمل والرياضة تربو على مائتي وعشرين طريقا ، ولا سيما ما اروي عن شيخنا العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين مولنا محمد محسن بن علي الرازي الشهير بالشيخ اغا بزرگ الطهراني صاحب كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة وتاليفات الممتعة الاثرى وشهرته كالشمس في رابعة النهار ، وكان عمره رحمة الله تعالى ٩٨ عن شيخه المرء من كل مين وشين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي عن العلم التقي الشيخ مرتضى بن محمد امين الانصاري الدزفولي عن النحرير العلامة المولى احمد بن محمد مهدي بن ابي ذر النراقي صاحب المستند عن والده النهاية صاحب جامع السعادات ومشكلات العلوم وعن آية الله بحر العلوم السيد مهدي بن مرتضى الطباطبائي البروجردي عن شيخه الوحيد وعلم التوحيد استاده الاكبر اقا محمد باقر بن محمد اكمل البهبهاني

عن والده المعظم واستاده المكرم مولانا محمد اكمل الاصبهانی قدس سرهما عن مشايخه العظام، منهم العلامة مولی میرزا محمد الشيرازی والعلامة السيد الشيخ جعفر القاضی، ومولينا محمد شفيع الاسترابادی والمحقق جمال الدين الخوانساری، والعلامة محمد باقر بن محمد تقی المجلسی الاصبهانی رحمهما الله عن والده المكرم عن شيخه العلامة بهاء الدين محمد بن حسين العاملی، عن والده المعظم عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثی والسيد نور الدين علی بن فخر الدين الهاشمی عن السعيد الشهيد زين الدين علی بن احمد نور الدين الجبعی الدمشقی، عن شيخه الاجل نور الدين علی بن عبد العالی الميسی عن الشيخ شمس الدين محمد المؤذن الجزينی، عن الشيخ ضياء الدين علی بن شيخنا محمد بن جمال الدين مكی المشهور بالشهيد الاول، عن والده المحترم قدس سرهما عن الشيخ فخر المحققين محمد بن جمال الدين العلامة الحلی عن والده العلامة الفاضل حسن بن يوسف بن المطهر، عن والده المكرم يوسف بن مطهر الحلی قدس اسرارهم عن شيخه السعيد نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيی المشهور بالمحقق الاول صاحب الشرايع عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوی، عن الشيخ الجليل ابی الفضل شاذان بن جبرئيل القمی ره عن الشيخ الفقيه ابی جعفر محمد بن ابی القاسم الطبری وشيخ الطائفة محمد بن محمد بن حسن الطوسی عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان البغدادی التلعكبری عن الشيخ الامجد والمحدث الاكبر ابی جعفر محمد بن علی بن الحسين بن بابويه القمی الملقب بالصدوق عن ابيه قدس سرهما عن سعد بن عبد الله الاشعری عن محمد بن عيسی بن عبد الله اليقطينی عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد العطار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علی بن ابيطالب عليه السلام: تعلموا العلم فان تعلمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وهو عند الله لاهله قربة، لانه معالم الحلال والحرام، وسالك به سبل الجنة، وهو انس الوحشة، وصاحب في الوحدة، وسلاح على الاعداء، وزين الاخلاء، ويرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة تقتدى بهم وترمق اعمالهم وتقتبس آثارهم، وترغب الملائكة في خلتهم، يمسحونهم باجنحتهم في صلاتهم، لان العلم حياة القلوب من الجهل ونور الابصار من العمی وقوة الابدان من الضعف، ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة، وبالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحد، وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام، والعلم امام العمل، والعمل تابعه، يلهمه السعداء، ويحرمه الاشقياء فالحمد لله على ما انعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وعلى تابعيهم من العرب والعجم، ثم اني ارجو من الشيخ المعظم والاخ المكرم ان لا ينساني من الدعاء في مظان الاجابة كما لا انساه انشاء الله تعالى في الحياة والممات كتبه العبد الاحقر زين الدين جعفر الزاهدی عفی عنه ثالث رجب المرجب ١٢٤٠ الهجرية

صورة إجازة سماحة آية الله المعظم الحاج السيد إبراهيم العلوي الخوئي .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلوة على رسوله وعلى آله الطيبين وبعد فان جملة من حملة العلم ونبي نجبة ولابسي حلة وعاقدي برة اعرفهم بصدق الحديث واداه الامانة جزمنا في اوين رائدين في خدمة الحق ساعيين في طلب العلم جبوا الدخول في عداد الرواة عن الائمة المعصومين عليهم السلام ورغبوا في اتصال اسانيدهم بالسلف الماضين رضي الله عنهم حسبين فاستجازوا مني ومنهم العالم الفاضل حجة الاسلام والمسلمين ومروج شريعة سيد المرسلين الاخ الصالح السيد عبد الرسول الاحقاقي ايده الله ووفقه بمحمد وآله فاجزته بما يجوز ويرضاه من الذين قرن بين المشددين العلم والعمل وغرله اكليل كرامة الله وماثره فاجزته تبركا لاستظام في سلك الرواة الاعلام ورعاة الاحكام وحملة الاخبار والآثار المتصل الى الائمة الابرار عليهم السلام الذين حفظوا ما استودعوه من احاديث اهل العصمة واوردوا الى مختلف سواريث الائمة عليهم السلام وصانوا متون الروايات عن التحريف بالعرض والمقابلة واسانيد الاحاديث عن الانقطاع بالعرض والمقابلة واخذت له المروية عني في كل ما صحت له روايته وصحت على اجازته من مشايخي الثقاة الى الائمة الهداة بحق رواياتي عن جميع مشايخي العظام فليجز الاسلام ايانا الله على الاسلام اولهم وآخرهم سيدي وسندي وشاري اتيه العظمى الاخ الصالح عزيز اضيع كرمه وعليه استنادي وهو شيخ عبد الكريم الحايري اليزدي والشيخ الفاضل ابو الهدى الاصبهاني المسجد شاهي والسيد حسين الدين العاملي والشيخ محسن الشهير بآقا بزرك الطهراني النجفي مؤلف الذريعة الشيعة والمحدث العلامة الحاج شيخ عباس المحدث الشهير والسيد ابو القاسم الدبكوري وسائر مشايخي الجميع طرقهم المفصلة في المشيخة وذيلها المفصلة في ثبائهم وسائرهم في كتب تراجم لهم رسته الله المنظم عن مرتبة الجماعة شيخ الطائفة قدس سره حاضرين هو الحاج ميرزا حسين الشهرستاني الطهراني في مدينة الشجرة البهية التي نشرها وانشاها طهران فليرعني وعنهم حيث ما صنعه ورواه عنا الى من الاصول الصحاح التي عليها المدار في الاعصار والامصار كالكتب والاصول الاربعة المشهورة للمحدثين الثلاثة المتعبدة (الكافي في اصوله وفروعه والفقيه والتهذيب والاستبصار وكالجوامع المتأخرة للمحدثين الثلاثة المتأخرة (الوافي والوسائل والبحار) وسائر الاصول المعتبرة المعتمد عليها والكتب المصنفة في صنوف العلم والمعرفة من الاصول والفروع وعلم القرآن والتفسير وعلم الحديث والدراية بجميع اسنادهم المذكورة في اجازاتهم لنا وغيرنا من الاجلاء في بذل الوسع في تحصيل العلم وتنقيحه وتحقيقه وبذله لاهله وان لا ينسوني من صالح دعواتهم حيا وميتا خصوصا في ايامهم في مستقر رحمته حررت هذه الصحيفة في السبع الباقي من شهر شعبان المعظم ١٤٠٤ هجرية القمرية في طهران الحامية وانا العبد السيد ابراهيم العلوي الخوئي الحسيني

الولاية

بحث حول الولاية
من وحي القرآن